

أحمد فهمي: جبهة الإنقاذ تتحرك في كل مساراتها بدون "رصيد"



الخميس 31 يناير 2013 12:01 م

كتب - محمد عبدالله

كتب الباحث السياسي أحمد فهمي قائلاً: أن من أهم النقاط في الحراك السياسي "الرصيد"، وأن من يفهم هذا المصطلح يفهم نصف السياسة.

وأوضح "فهمي" في مشاركته على إل- "فيسبوك" أن جبهة الإنقاذ تتحرك في كل مساراتها بدون "رصيد"، ولذاك فهي تتبنى منحنى يرتفع بحدة، وينخفض بحدة، فينطلقون بقوة، فيوهمون الناس بقوتهم، ثم ينفذ رصيدهم سريعاً

وأشار إلى أنهم في مسلكهم هذا يشبهون الجيش الذي يتحرك بدون خطوط إمداد، كلما احتل أرضاً فقدوها، لأنه سرعان ما يفقد مؤوتته وذخيرته، وأنهم يعتمدون أسلوب "الثورات السريعة" إل- "تيك آواي"، ورغم أنهم في كل مرة يصابون بـ "تسعم ثوري" فإنهم لا يتعلمون.

ثم يتسائل: ماذا نفعل؟

فيقول أنه لا حل لهذه المعضلة إلا النفس الطويل، فكلما انكمش رصيدهم أكثر تقلص زمن ثورتهم أكثر، وقد نراهم في مرات قادمة يتبعون أسلوب "ثورة اليوم الواحد"، حيث تثور وتحتج وتنظاهر وتعتصم وتخرب وتنصرف، في يوم واحد، والناس ماتخذش بالها أصلاً إن كان فيه ثورة.

ويؤكد في النهاية أن الأمر لا يتطلب إذن تقديم أي تنازلات، فهم يذوبون تلقائياً، وأن الخطأ الأكبر أن يظن البعض أن "منحنى قوة الجبهة" في صعود أو في ثبات، فيبني رؤيته على هذه الوضعية المترددة.